صبح الأعشى في صناعة الإنشا

صاحب دواوين الإنشاء الشريف بالممالك الإسلامية في الدولة المؤيدية شيخ بعيد الفطر نظما بعد أن سألته حاجة فقضاها وأسنى لي الجائزة على نثر كتبته له - طويل - .

(سألت نظام الملك كاتب سره ... إزالة ضنك أرهف الدهر حده) .

(فمن بجاه زعزع الأرض وقعه ... وجاد بمال لا يرى الفقر بعده) .

(وبالبارزي ازدان وصف مكارم ... فأشبه في فضل أباه وجده) .

(فيهناه صوم ثم عيد مسرة ... وطالع إقبال يقارن سعده) .

(ورفع دعاء لا يغب تتابعا ... وطيب ثناء خامر المسك نده) .

الصنف الخامس التهنئة بعيد الأضحى .

من كلام المتقدمين .

أبوالحسين بن سعد .

كتابي والنحر نحر ا أعداء مولاي وحساد نعمته وأمتعه بمواهبه عنده وبارك له في أعياده ومتجدد أيامه بركة تنتظم السعادات وتتضمن الخيرات متصلة غير منقطعة وراهنة غير فانية .

من كلام المتأخرين .

الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي - طويل - .

(تهن فأيام السرور أواهل ... وكل مخوف عن جنابك راحل) .

(ونجمك من فوق الكواكب طالع ... ونجم امرىء يشنا سموك آفل) .

(ألا أيها المولى الذي عم جوده ... فدتك العوالي والجياد الصواهل) .

(تمتع بعيد النحر وافاك خاضعا ... يحقق من دنياك ما أنت آمل)